8 قتلى على الاقل بأعمال عنف في العاصمة بانجي

إفريقيا الوسطى تغرق في مستنقع الصراعات الطائفية .. وواشنطن تلوح بعصا العقوبات

جنود نظاميون وسط العاصمة بانغي

عواصم – وكالات : قال الصليب الاحمر ومنظمة حقوقية في افريقيا الوسطى ان ما لا يقل عن ثمانية اشخاص قتلوا في اعمال عنف بمدينة بانجي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى يوم الأحد في الوقت الذي فر فيه ضباط كبار من حركة سيليكا من المدينة .

وشرد قرابة مليون شخص أو ربع سكان جمهورية افريقيا الوسطى بسبب القتال الذي اندلع عندما استولى متمردو سيليكا الذين يغلب عليهم المسلمون على السلطة في البلاد التي تقطنها اغلبية مسيحية في مارس اذار.

وحملت جماعات مسيحية السلاح دفاعا عن النفس منذ ذلك الحين وتشير تقديرات للامم المتحدة الى ان اكثر من الفي شخص قتلوا منذ مارس في اعمال العنف الانتقامية التي اخفقت قوة تدخل فرنسية والاف من جنود حفظ السلام الافارقة في وقفها.

وقال مباو بوجو رئيس الصليب الاحمر في جمهورية افريقيا الوسطى لرويترز «وقع اليوم «الاحد»ثمانية قتلى. واحد فقط اطلقت النار عليه.الباقون قتلوا باسلحة بدائية. بل لدينا امراة جز عنقها.»

وقال ان سبعة اخرين اصيبوا في اعمال العنف التي وقعت الاحد.

ولم يعرف على الفور سبب مغادرة زعماء المتمردين بانجي او المكان الذي توجهوا اليه.

وادت كاثرين سامبا بانزا اليمين يوم الخميس كرئيسة مؤقتة جديدة للبلاد لتحل محل ميشل جوتوديا زعيم متمردي سيليكا الذي استقال في العاشر من يناير تحت ضغط دولي.

وقال بيتر بوكايرت مدير الطوارىء بمنظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية ان قافلة لسيليكا مدججة بالسلاح غادرت بانجي يوم الاحد يرافقها جنود تشاديون من قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي .

وقال «في وسط القافلة رأيت العديد من جنرالات سيليكا من بينهم قائد المخابرات العسكرية.

«يبدو الامر الى حد ما انها نهاية اللعبة لسيليكا في بانجي.»

دوليا قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري ان الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق من تصاعد الاشتباكات في جمهورية افريقيا الوسطى وهي مستعدة لفرض عقوبات ضد المسؤولين عن اعمال العنف التي تحركها دوافع دينية.

وقال كيري في بيان «الولايات المتحدة مستعدة للنظر في فرض عقوبات تستهدف هؤلاء الذين يزيدون من زعزعة استقرار الوضع او يسعون لتحقيق اهدافهم التي تتسم بالانانية من خلال التحريض او التشجيع على العنف.»

وحث زعماء جمهورية افريقيا الوسطى على دعوة انصارهم «لوقف اي هجمات على المدنيين .

«وقال كيري ان اختيار حكومة مؤقتة بزعامة الرئيسة كاثرين سامبا بانزا لاعادة النظام فرصة لاعادة البناء. ودعا الدول المجاورة الى ضمان عدم السماح بدخول اسلحة او دعم اخر للجماعات المسلحة في جمهورية افريقيا الوسطى.

بعد تصعيد المحتجين لتحركاتهم واحتلالهم لوزارة العدل

أوكرانيا: حالة الطوارئ تلوح في أفق الأزمة

جانب من اعمال شغب كييف

كييف – «وكالات» : حذرت وزيرة العدل الأوكرانية المحتجين المناوئين للحكومة الذين يحتلون مبنى وزارتها بانها ستطالب بفرض حالة الطوارئ إن لم يتركوا المبنى.

وقالت أوليتا لوكاش لوسائل الإعلام المحلية، إنها ستطلب من مجلس الأمن والدفاع الوطني فرض هذا الإجراء.

وكان المحتجون قد استولوا على المبنى الموجود في العاصمة كييف في وقت متاخر الأحد، ووضعوا متاريس خارجه، واكياسا مملوءة بالثلج.

ولا تزال الاضطرابات آخذة في الانتشار في أوكرانيا، مع استيلاء المحتجين على مباني المجالس البلدية في نحو 10 مدن. وتعرضت للهجوم كذلك المباني الموجودة في المناطق الشرقية التي لديها تقليديا روابط مع روسيا، والتي يتمتع فيها الرئيس يانوكوفيتش بتأييد قوي. وكانت شرارة الأزمة قد اشتعلت عندما قرر الرئيس عدم التوقيع على اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، ثم تصاعدت بمقتل أربعة نشطاء خلال الأيام الماضية.

ويقول المراسلون إن المحتجين اقتحموا مبنى وزارة العدل دون مقاومة. وقال أحد المحتجين للصحفيين «الاستيلاء على مبنى وزارة العدل عمل رمزي من قبل المشاركين في الانتفاضة. فالأن سلبت العدالة من السلطة». وقال أحد منظمي احتلال المبنى، الذي قال إن اسمه أوليغ، إن المبنى يستخدم لإيواء من يعانون من ظروف البرد الشديد في الشوارع القريبة من المحتجين. وأضاف في حديث لوكالة أسوشييتيدبرس «لن نقوم بأعمال تخريبية، ولن نؤذي أحدا، نحن أناس سلميون، نريد العدالة».

لكن وزيرة العدل قالت لإحدى محطات التليفزيون المحلية «إن لم يترك المحتجون مبنى وزارة العدل .. فسوف أطلب من مجلس الأمن والدفاع الوطني في أوكرانيا فرض حالة الطوارئ».

وقالت إن المياه رشت داخل المبنى، فتحول إلى حلبة تزلج فعلية». وتشارك الوزيرة في المفاوضات الجارية بين الحكومة وزعماء المحتجين، لكنها أشارت إلى أنها قد «تجبر على تقديم طلب للرئيس الأوكراني بوقف المفاوضات إن لم يخل مبنى وزارة العدل بدون تأخير، وحينئذ يعطى المفاوضون الفرصة لإيجاد حل سلمي للنزاع».

وكان برلمان شبه جزيرة القرم التي تتمتع بالحكم الذاتي داخل أوكرانيا، وتعد مؤيدا قويا لبانوكوفيتش، قد حثت الرئيس على إعلان حالة الطوارئ.

وكانت الاحتجاجات قد بدأت في شوارع العاصمة كييف في نوفمبر ، عقب إعلان الرئيس بانوكوفيتش أنه لن يوقع على اتفاق التجارة الحرة الذي طال انتظاره مع الاتحاد الأوروبي.

وزاد غضب المحتجين أكثر إقرار عدد من القوانين الجديدة الأسبوع الماضي تهدف إلى القضاء على الاضطرابات بمنع استخدام الخيام في الأماكن العامة، ومنع لبس الخوذات والأقنعة. وتطالب المعارضة بتوقيع الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، وإطلاق سراح السجناء السياسيين، ومن بينهم رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو، وإلغاء القوانين الجديدة. وقد تجددت الاضطرابات بعد رفض زعيم المعارضة أرسيني ياتسينيوك عرض بانوكوفيتش تعيينه رئيسا للوزراء، قائلا إنه يجب تلبية المطالب الرئيسية أولا.

لجنة الانتخابات اقترحت تأجيلها محذرة من إراقة الدماء

تايلند تحسم مصير «المبكرة» .. اليوم

مسيرة للمعارضة وسط بانكوك

بانكوك «وكالات» – قالت اللجنة الانتخابية في تايلند ان الانتخابات المقررة الاسبوع القادم يجب ان تتاجل شهرا على الاقل محذرة من مزيد من اراقة الدماء بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت في مطلع الاسبوع.

وتلتقي اللجنة الانتخابية مع رئيسة وزراء تايلاند ينجلوك شيناواترا – التي تواجه احتجاجات مطالبة باستقالتها – اليوم الثلاثاء لمناقشة موعد الانتخابات. وكانت المحكمة الدستورية قد مهدت الطريق امام تأجيل الانتخابات وسمحت للجنة الانتخابية بارجائها بعد الاحتجاجات المناهضة للحكومة والتي تشهدها العاصمة بانكوك منذ أشهر. وقال عضو اللجنة الانتخابية سومتشاي سريسوتياكورن لرويترز يوم الاثنين «من واجبنا كمسؤولي انتخابات ضمان نجاح الانتخابات لكننا يجب أن نضمن أيضا أن يسود البلاد جو من السلم حتى يمكن اجراء الانتخابات. لا نريدها ان تكون دامية.» وقال وزير الداخلية التايلندي جاروبونج رواتجسوان الذي يرأس أيضا الحزب الحاكم بويا تاي «من أجل التايلنديين» لرويترز ان الحكومة لن تتراجع بشأن موعد الانتخابات.

وأضاف «علينا ان نمضي قدما باجراء الانتخابات في الثاني من فبراير... التأجيل لن يجدي وسيعطي المنظمات المستقلة المزيد من الوقت لاستهداف الحكومة.»

وقتل أحد زعماء المحتجين وأصيب 12 آخرون خلال اشتباك وقع في مركز للتصويت المبكر في منطقة بانج–نا بالعاصمة بانكوك. وارتفع بذلك عدد القتلى الى عشرة قتلى منذ ان نزل المحتجون الى شوارع بانكوك في نوفمبر ت مطالبين بالاطاحة بحكومة ينجلوك.

وفي انتكاسة للحكومة تمكن المحتجون من محاصرة 45 مركزا للتصويت في بانكوك يوم الاحد، لكن التصويت المبكر جرى في 292 من بين 375 منطقة على مستوى البلاد طبقا لبيانات اللجنة الانتخابية.

وكانت ينجلوك دعت لاجراء انتخابات في الثاني من فبراير على أمل تعزيز سلطاتها لكن الاحتجاجات تواصلت ورفض زعيم الحركة الاحتجاجية سوتيب تاوجسوبان الانتخابات مطالبا أولا باصلاحات شاملة.

وسجل نحو 2.16 مليون ناخب اسماءهم في الانتخابات المبكرة في تايلند التي يصل عدد ناخبيها الى 49 مليون ناخب.

وقال سومتشاي عضو اللجنة الانتخابية ان تاخير الانتخابات شهرا قد لا يكون كافيا لحل الازمة السياسية لكن الانتظار لفترة طويلة سيجعل الحكومة المؤقتة غير قادرة على تسيير شؤون البلاد. وصرح بأن اللجنة الانتخابية لا توافق على طلب المحتجين تشكيل «مجلس شعب» غير منتخب بدلا من الحكومة الحالية. وقال «هذه ليست طريقة ديمقراطية للتعامل مع الامور... ولا اعتقد ان الاصلاحات التي يدعو لها سوتيب ممكنة في اطار الجدول الزمني الذي يقترحه.»

الصومال: مصرع أحد قادة «الشباب» في غارة أمريكية

واشنطن – وكالات : قال مسؤول عسكري امريكي لرويترز إن الجيش الامريكي نفذ الاحد غارة صاروخية استهدفت احد قادة حركة الشباب المرتبطة «بتنظيم القاعدة».

ولم يؤكد مسؤولون أمريكيون هوية الرجل المستهدف، لكن زعيما من المتمردين صرح لوكالة أسوشييتد برس بان الرجل إسمه ساهال إيسكودوق، وهو أحد زعماء جماعة الشباب الصومالية المتشددة ومقرب من قائدها ومن تنظيم القاعدة.

وقال مسؤولون في الإستخبارات الصومالية إن الرجل المستهدف لقي حتفه هو وسائقه.

وقال المسؤول الأمريكي إن الغارة التي نفذتها طائرة بدون طيار وقعت جنوبي الصومال، دون ان يتطرق الى هوية القائد المستهدف او الى احتمالات نجاح الغارة، فيما أسر مسؤول آخر بان الغارة وقعت في منطقة نائية قريبة من بلدة باراوي بالصومال.

وكانت باراوي، التي تعتبر معقلا لحركة الشباب وتقع على ساحل الصومال الجنوبي، قد شهدت في اكتوبر الماضي غارة نفذتها القوات الخاصة الامريكية استهدفت احد قادة الحركة يدعى «عكرمة».

ولم تنجح القوات الامريكية التي اضطرت للانسحاب بعد تعرضها لنيران كثيفة من القبض على عكرمة، الذي يصفه الامريكيون بانه العقل المدبر للعديد من الهجمات على اهداف في كينيا المجاورة.

الهند: إصابة 12 شرطياً بانفجار ألغام أرضية في جهار خاند

نيودلهي–«كونا» – أصيب 12 عنصرا أمنيا على الاقل امس إثر انفجار سبعة ألغام أرضية زرعها متمردون ماويون في ولاية جهارخاند التي تنشط فيها عمليات الماويين وسط الهند.

وذكرت الشرطة الهندية في تصريح صحافي ان الانفجارات وقعت في منطقة دولكاتا في ولاية جهارخاند الهندية اثناء قيام عناصر امنية هندية بعمليات بحث وتفتيش في المنطقة .

واضافت الشرطة انه تم نقل الجرحى الى المستشفى لتلقي العلاج مؤكدة انه «تم إرسال تعزيزات إضافية عقب الانفجار إلى المنطقة لملاحقة المتمردين المتهمين».

سنودن يتهم الإدارة الأمريكية بتهديد حياته

برلين «وكالات» – قال إدوارد سنودن الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأمريكية لمحطة تلفزيون ألمانية إن هناك تقارير تفيد بأن مسؤولين أمريكيين يريدون اغتياله بعد أن سرب وثائق سرية تتعلق بجمع الوكالة تسجيلات المحادثات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني.

وقال سنودن في المقابلة التي ذكرت شبكة «ايه.ار.دي» الاخبارية الألمانية أنها أول مقابلة تلفزيونية معه انه يعتقد أن وكالة الأمن القومي الأمريكية راقبت كبار مسؤولي الحكومة الألمانية بمن فيهم المستشارة الألمانية انجيلا ميركل.

وأضاف انه يشعر أن هناك «تهديدات خطيرة» لحياته لكنه قال إنه مع ذلك ينام جيدا لأنه يعتقد أنه فعل الشيء الصحيح بكشف أنشطة وكالة الأمن القومي.

وفي بداية المقابلة التي ذكرت شبكة «ايه.ار.دي» انها جرت في جناح فندق بموسكو واستمرت لست ساعات قال سنودن «ما زلت على قيد الحياة ولم افقد القدرة على النوم لما فعلته لأنه كان الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله.»

وأضاف «هناك تهديدات خطيرة لكني انام جيدا جدا.»

وأشار إلى تقرير على موقع إلكتروني أمريكي قال انه نقل عن مسؤولين أمريكيين ان حياته في خطر.

وتابع «قال هؤلاء وهم مسؤولون بالحكومة انهم يودون لو يطلقون رصاصة على رأسي أو تسميمي عند خروجي من المتجر ورؤيتي وانا اموت اثناء الاستحمام.»

وثارت تساؤلات عن تجسس الحكومة الأمريكية على مدنيين ومسؤولين أجانب في يونيو الماضي عندما سرب سنودن وثائق تستعرض عملية رصد واسعة النطاق للمحادثات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني.

ومنحت روسيا سنودن حق اللجوء الصيف الماضي بعدما فر من الولايات المتحدة حيث يواجه تهمة التجسس لتسريب المعلومات.

اعتقلت العشرات منهم

فرنسا: الشرطة تستخدم القوة لتفريق تظاهرات مناهضة لهولاند

باريس – «وكالات» : جرح 19 شرطيا واعتقل ما لا يقل عن 150 شخصا في العاصمة الفرنسية باريس خلال حوادث وقعت في نهاية مظاهرة تطالب برحيل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وجاءت تلبية لدعوة تجمع «يوم الغضب» التي أطلقها نحو خمسين منظمة.

وانطلقت المسيرة من ساحة الباستيل ووصلت إلى ساحة «ليزانفاليد» على مسافة خمسة كيلومترات، وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بـ17 الف شخص، غير ان المنظمين تحدثوا عن 120 ألفا.

وندد المنظمون –وهم ائتلاف يضم مجموعات صغيرة من اليمين واليمين المتطرف إضافة إلى محافظين كاثوليك– بـ«العمل الحكومي المؤذي الذي يقودنا مباشرة إلى الهاوية». ودعا الائتلاف الرئيس هولاند إلى الرحيل «فورا» وإلا فإن «يوم الغضب سيلاحقه في الشارع قبل طرده عبر صناديق الاقتراع».

وشارك في المسيرة أنصار الفكاهي المثير للجدل «ديودوني مبالا مبالا»، الذي تم حظر أحد عروضه في الآونة الأخيرة بسبب مضمونه الذي اعتبر معاديا للسامية.

وسار المتظاهرون الذين أتى بعضهم مع أفراد عائلته، وهم يهتفون «لا لزواج الشواذ» أو «الانفصال عن أوروبا، فرنسا أمة».

وخاطب أحد المنظمين –الذي رفض الكشف عن هويته– الحاضرين عبر الميكروفون قائلا «أنتم هنا لتعبروا عن سخطكم، وهم أكثر انهماكا بمغامراتهم «...» أكثر مما هم مهتمون بالبطالة وحرية شعب فرنسا»، في إشارة إلى الكشف مؤخرا عن علاقة غرامية للرئيس هولاند مع ممثلة.

وقال متظاهر يدعى ميشيل «سئمنا من هولاند، من زمرته، من عدم أهليته، ومن كل هذا الهراء بأنهم يبدعون في هذا البلد»، وقالت متظاهرة «لقد فاض بي الكيل من كل القوانين التي تتخذ لدحض وتدمير الأسرة وأنا غاضبة لأن الحكومة لا تستمع إلينا».

واندلعت حوادث بين مئات المتظاهرين وقوات الأمن في المساء خلال تفريق المظاهرة. وألقى مئات الأشخاص –بعضهم كان ملثما– أدوات وزجاجات وقطعا حديدية وسلال قمامة على قوات الأمن التي ردت بإطلاق القنابل المدمعة.

وذكر مصدر في الشرطة أن من بين 19 شرطيا أصيبوا خلال هذه الأحداث، يوجد عنصر أصيب بجروح بالغة بعد تلقيه ضربة في فكه. واعتقلت الشرطة نحو عشر ناشطات في جمعية «فيمن» نتيجة هتافات اعتبرت مشينة.

وقال وزير الداخلية مانويل فالس إنه «يدين بشدة أعمال العنف ضد قوات الأمن من قبل أشخاص ومجموعات من اليمين المتطرف بهدف خلق فوضى».

وعدل عدد من المنظمات التي كانت أبدت اهتمامها في بادئ الأمر بـ«يوم الغضب» هذا، عن المشاركة فيه بعدما كان من المفترض أن يكون موحدا لغضب كل المستائين في البلاد.

ومن بين هذه المنظمات التي امتنعت عن المشاركة حركة «التظاهر للجميع» التي كانت في طليعة المعارضين للقانون الذي سمح بزواج الشواذ، وتجمع «القبعات الحمراء» الذي نظم في الخريف مظاهرات حاشدة في بريتاني بغربي البلاد ضد فرض رسم جديد، والجبهة الوطنية –حزب اليمين المتطرف– بزعامة مارين لوبان.

وكان متحدثون باسم المنظمين طلبوا في وقت سابق من البرلمان البدء بإجراءات إقالة رئيس الجمهورية.

وأظهرت استطلاعات للرأي أن هولاند أقل رؤساء فرنسا شعبية في العصر الحديث، ويواجه الرئيس الفرنسي صعوبة في الوفاء بتعهده بالحد من البطالة التي تبلغ حاليا نحو 11في المئة.

جانب من احتجاجات باريس